(223) من سمات أهل البيت - عليهم السّلام- 3 استجابة دعائهم - عليهم السّلام- الابتهال إلى اللّه وطلب الخير منه أو طلب دفع الشرّ ِ ومغفرة الذنوب، أمر مرغوب، يقوم به الا ِنسان تارة بنفسه، وأُخرى يتوصل إليه بدعاء الغير. واستجابة الدعاء رهن خرق الحجب و الوصول إليه سبحانه، حتى يكون الدعاء مصداقاً لقوله سبحانه: (أُدْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ) (1)وليس كلّ دعاء مستجاباً و صاعداً إليه سبحانه، فانّ لاستجابة الدعاء شروطاً مختلفة قلّما تجتمع في دعاء الا ِنسان العادي. نعم هناك أُناس مطهرون من الذنوب يكون دعاوَهم صاعداً إلى اللّه سبحانه و مستجاباً قطعاً، ولذلك حثّ َ سبحانه المسلمين على التشرّف بحضرة النبي - صلّ َى اللّه عليه و آله و سلّ َم- و طلب الاستغفار منه، قال سبحانه:(وَلَو أنّهُمْ إ ِذ ظَلَمُوا أنفسهُمْ جاءُوكَ فاستغْفروا اللّه وَاسْتَغْفر لَهُمُ الرّ َسُول لَوَجدوا اللّه تَوّاباً رَحيماً).(2) وقال سبحانه: (وَإ ِذا قيلَ لَهُمْ تَعالَوا يَسْتَغْفِر لَكُمْ رَسُول اللّه لَوّوا رُءُوسهُمْ _____

(1)غافر: 60. (2)آل عمران: 65.